

المجموعة الكاملة لتعليقات آلية المجتمع المدني على إطار عمل لجنة الأمن الغذائي العالمي

الملاحظات العامة

1. على الرغم من أن المضمون أصبح مترصًا أكثر، وأسهل للقراءة/أكثر تنظيمًا، ولكن توجد تغييرات سلبية في

طابع الوثيقة:

i. تغيرت الوثيقة من إطار العمل لتصبح مجموعة من "المبادئ" للعمل، من دون توزيع للأدوار. ويتضح ذلك في أجزاء عدّة من الوثيقة:

- إلغاء خطة العمل التي استبدلت بقسم آخر تحت عنوان مختلف (النشر والتطبيق والتعلم)، وبمضمونٍ مُخفّف.
- الهدف والغاية (الفقرتان 8 و9)، حيث تغيّر مصطلح "إطار عمل لجنة الأمن الغذائي العالمي"، ليُستبدل بكلمة "المبادئ" التي أضعفت الصياغة من نقطة عمل إلى مجرد مجموعة من المُثُل.
- الصياغة الكاملة للفقرة 10 الجديدة تحت عنوان الغاية
- اختُصر عنوان "مبادئ العمل" بـ"المبادئ"
- في المسودة السابقة، تُذكر مسؤوليات كل من أصحاب المصلحة، بخلاف المسودة الجديدة. وهناك مشكلة متعلقة بالوضوح والاتساق.

التوصية الرئيسية: إعادة التركيز على الناحية العملية من خلال تعزيز القسم الخاص بخطوات العمل وتقييم توزيع واضح للأدوار.

ii. تراجع التركيز على المقاربة القائمة على حقوق الإنسان. ولم تعد الوثيقة متنسقة مع الخطاب الدولي الداعي إلى المواءمة الثلاثية بين المقاربات الإنسانية (على المدى القصير)، والتنمية (على المدى البعيد)، والقائمة على حقوق الإنسان (الوقائية والعلاجية في آنٍ معًا). وألغيت أيضًا الركيزة الثالثة للمقاربة المنسقة فأصبح إطار العمل أداة استجابة، بتركيز أكبر على التعافي وتركيز أقل على الوقاية.

يظهر ذلك من خلال:

- الترتيب الجديد للمبادئ، حيث انتقل إطار القانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان من المبدأ I إلى

- تغيير العنوان إلى "الحماية" بعد أن كان "الامتثال للقانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان...".
- وتجدر الإشارة إلى أنه لدى الحكومات ثلاثة مستويات من الالتزامات، وهي: احترام وحماية وإعمال كلِّ حقٍّ.¹
- هذا المبدأ مُصنَّف كمبدأ متعلِّق بالتكثيف مع تحدّيات معيَّنة ناتجة عن حالات الأزمات الممتدَّة، في حين أنه مبدأ شمولي يعالج المظاهر ويساهم بكلِّ تأكيد في حلِّ الأسباب الكامنة.
- عدم الإشارة إلى المقاربة القائمة على حقوق الإنسان التي تُعتبر أساسيةً للحفاظ على الاتساق مع أهداف جدول الأعمال.

التوصية الرئيسية: إعادة المبدأ 4 حول الحماية باعتباره المبدأ الأول والشامل

.iii. تضييق نطاق الوثيقة

تنتقل الوثيقة الآن إلى التركيز على تدخّلات الأمن الغذائي في حالات الأزمات الممتدَّة، وهو نطاق ضيق للغاية مقارنةً مع الفهم الأكثر شموليةً للترابط السياساتي (الذي ينطوي على السياسات والبرامج الوطنية والدولية، بما في ذلك السياسات الاقتصادية أو العسكرية).

2. بقيت غالبية النصِّ المُناقش بالأزرق، ولكن ثمة مقاطع كثيرة عُدِّل ترتيبها، فتغيَّر بالتالي غرض النصِّ. (مثلاً: المبدأ 1 و4)

3. المصطلحات الرئيسية بين قوسين

بقيت المفاهيم الرئيسية بين قوسين، ما عدا الاحتلال في الفقرة 4 الجديدة (الفقرة 3 سابقاً).

التوصية: إعادة (الاحتلال) إلى الفقرة 4 .

4. حُذِف النصُّ باللون البرتقالي

التوصية: إعادة الفقرة (3)، المبدأ 2 في المسودَّة الثانية.

الملاحظات حول التسلسل/المضمون

المقدِّمة

¹تجدر الإشارة إلى أنه لدى الحكومات ثلاثة مستويات من الالتزامات، وهي: احترام وحماية وإعمال كلِّ حقٍّ. احترام الحقِّ يعني الامتناع عن الإخلال بالتمتع بالحقِّ. وحماية الحقِّ تعني منع الأطراف الأخرى من الإخلال بالتمتع بالحقوق. أمَّا إعمال الحقِّ فيعني اتِّخاذ خطوات ناشطة لوضع قوانين وسياسات ومؤسسات وإجراءات، ومن ضمنها تخصيص الموارد، لتمكين الناس من التمتع بحقوقهم.

○ في أصحاب المصلحة:

- إعادة البعثات السياسية وبعثات بناء وحفظ السلام
 - إعادة الأطراف المشاركة في النزاع في حالات الأزمات الممتدة
- مقدمة الفقرة 15 تحدد أصحاب المصلحة الذين يؤثرون على الأمن الغذائي والتغذية، وليس بالضرورة الذين "يحسنونه".

التوصية: إضافة بعض الكلمات إلى النصّ على النحو التالي:

"المستخدمون المستهدفون لهذه المبادئ هم جميع أصحاب المصلحة الذين يؤثرون أو يضطعون بدور لتحسين الأمن الغذائي والتغذية..."

- يجب أن يشمل تعريف "أصحاب الحيازات الصغيرة" في الملحق الأشخاص الذين لا يملكون الأراضي.

المبادئ:

- توجد جمل غير مُرقّمة بين عنوان المبدأ والنقاط يمكن إعادة إدراجها ضمن العنوان (مثلاً: المبادئ 1، 2، 4، 5. إلخ)

المبدأ 1 تلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة وبناء سبل كسب عيش قادرة على الصمود

- يجب أن يشكل تعزيز نظم الأغذية المحليّة عنصرًا رئيسيًا من هذا المبدأ:
 - يجب أن تُعاد إضافة عبارة "ونظم أغذية" على العنوان، كما في المسودة الثانية.
 - حُدِف "تعزيز إنتاج الأغذية المحليّة وأسواقها، والتجارة والاستهلاك، ويجب إعادته
 - يجب إدراج الطرق الممكنة لدعم أنظمة الزراعة المحليّة، كتطوير البنى التحتية واستعادتها، والوصول إلى المُدخلات كالاتمادات، والبذور، والطاقة، والعلف، والأسمدة، فضلاً عن تحسين التكنولوجيات وقدرات التخزين.
- يجب إعادة إضافة العود إلى الوطن والعودة إلى الموطن الأصلي كخيارٍ للحلول الدائمة. في حين أضيفت النقطة التالية (4)إلىالمبدأ "فهم آثار التمدّن والنزوح المطوّل، ودعم تكييف سبل كسب العيش وتحويلها بصورة مستدامة"

- يجب إعادة الإشارة إلى "إنشاء احتياطات غذائية على صعيد المجتمع المحلي، وعلى المستويين الوطني والإقليمي" وأهمية الشراء المحلي (الشراء محليًا من مزارعين محليين).

المبدأ 2 التركيز على الاحتياجات التغذوية الخاصة بالمجموعات الضعيفة والمهمشة

- يجب التركيز بشكل أكبر على سلامة الأغذية.

المبدأ 3 الوصول إلى الشعوب المتأثرة

- يجب أن يأتي هذا المبدأ بعد المبدأ 4 في الترتيب
- إضافة النص التالي: "ضمان الوصول الآمن من دون عوائق لتأمين أو لتسهيل وصول المجتمعات المحلية المتضررة إلى المساعدات الإنسانية من أغذية وسبل كسب عيش"
- يجب إضافة جملة حول "عدم استخدام الغذاء كوسيلة للضغط السياسي والاقتصادي"

المبدأ 4 ضمان الحماية

- الحماية كعنوان ليست كافية. يجب أن يتضمن العنوان "الاحترام، والحماية، وإعمال القانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان"

المبدأ 5 * ضمان ودعم التحليلات الشاملة القائمة على الأدلة*

- يجب إضافة "توفير معلومات للسياسات والإجراءات" في نهاية النقطة (7).
- يجب إضافة ما يلي إلى النقطة (2): قدرة الأسواق المحلية على تحمل الصدمات ودعم برامج نقل الأموال النقدية في أوقات الأزمات

المبدأ 6 تعزيز المشاركة والمساءلة

- إضافة عبارة "وملكية البلدان" في العنوان
- حُذفت النقطة (3) من المبدأ 2 في النسخة السابقة، ويجب أن تُعاد إضافتها للنقاش "يتعين على شركاء التعاون أن ينسقوا ويوائموا دعمهم مع السياسات والإجراءات الوطنية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية على النحو الموضوع في مناهج العمل والعمليات المتعددة القطاعات وأصحاب المصلحة والمملوكة من البلدان"
- حُذفت الذكر الصريح للمساءلة لصالح السكان المحليين

المبدأ 7 تعزيز التمويل الفعال

- يجب أن يعطي شركاء التعاون الأولوية لاستخدام الموارد المحلية لدى تنفيذ المشاريع. بهذه الطريقة، سيكون للمساعدة الممنوحة تأثير أكبر على الاقتصاد من الإنفاق الأصلي.
- يجب الإشارة إلى تقادي المساعدات القادمة على شكل قروض وزيادة مديونية البلدان.
- يجب إضافة ما يلي في نهاية النقطة (1) "بمافيدلكمنخلالصناديقالتجميعالتي،فيحالةالأزمةالناشئة ببطء،تُفتحلقائياًوفقالتغيزراتقيموُشرأتالإنذارأو المسببات"

المبدأ 8 المساهمة في بناء السلام

- حُذفت الإشارة إلى إطار/مبدأ عدم إلحاق الضرر ويجب إعادتها في مقممة هذا المبدأ.
- من الأساسي إضافة الإشارة إلى المقاربة القائمة على حقوق الإنسان في هذا المبدأ.

المبدأ 9 إدارة المخاطر الطبيعية واستخدام الموارد الطبيعية بصورة مستدامة

- العنوان القديم لهذا المبدأ ("إدارة الموارد الطبيعية الشحيحة لضمان الأمن الغذائي والتغذية للسكان المتضررين ولمعالجة الأسباب الكامنة للأزمات الممتدة") يذكر بوضوح غرض هذا المبدأ. أما عنوان المبدأ الجديد ومضمونه فلا يعكسان عنصر "الوقاية" في هذا المبدأ، بل استُخدمت الجملة التمهيدية التالية: "التخفيف من آثار الكوارث الطبيعية وتعزيز الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية"
- أُغفلت في هذا المبدأ حماية حيازة الأراضي والمياه (لا يوجد أي ذكر للخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات، والخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة الحجم)
- إدراج الطرق الممكنة لتعزيز حفظ الموارد وفعاليتها من خلال تقنيات مثل حصاد المياه، نشر الطاقة المتجددة، إنشاء بنوك البذور
- إدراج إشارة إلى الزراعة الإيكولوجية.

المبدأ 10 تحسين الحوكمة

- حذف كلمة "التنافسية" في (4).
- لا حاجة لذكر عبارة "الرعاة" في (5).
- إضافة الكلمات التالية في (2) "تقادي زيادة الديونأو تعزيز التبعية..."
- إضافة إشارة إلى دعم "أنظمة التعااضد الاجتماعي" في (3)

النشر والتطبيق والتعلم

- لا يوجد توزيع للأدوار.

- لم تُدكر هيئات الأمم المتّحدة التي يجب إشراكها (المنظّمات المتخصّصة التابعة للأمم المتّحدة، نظام الأمم المتّحدة لحقوق الإنسان، الإجراءات الخاصة، لا سيّما المقرّر الخاص بالمعنيبالحقّفيالغذاء/فرقة العملالرفيعةالمستوبالمعنيةبالصيدالأرمةلأمنالغذائي في العالم
- الرصد مُغيّب - اقترحنا إضافة الجملة التالية "يلتزم كلّ من الحكومات وجميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة بالإبلاغ عن التقدّم المُحرز والقيود في تطبيق هذه المبادئ، وذلك لدى الجلسة العامة للجنة الأمن الغذائي العالمي بشكلٍ منتظم، ضمن سياق مهمّة الرصد للجنة المذكورة".